

العاهل الأردني يؤكد ضرورة مواجهة التغير المناخي والتحديات المائية





عمّان - «الخليج»:

أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال اطلاعه، أمس الثلاثاء، على برنامج الحكومة، لتنفيذ رؤية التحديث الاقتصادي في قطاعات حيوية، ضرورة التركيز على تنفيذ المشروعات الاستراتيجية وأهمها الناقل الوطني لمواجهة التحديات المائية والبيئية والتغير المناخي، فيما أعلنت وزارة التربية والتعليم تعطيل المدارس الأربعاء لليوم الثاني على التوالي كما علّقت جامعات عدة دوامها بالكامل وقررت الحكومة تأخير دوام الوزارات والدوائر الرسمية

لساعتين نتيجة منخفضات جوية عالية الفعالية تشهدها المملكة اشتملت على تساقط ثلوج وهطول أمطار غزيرة ورياح عاتية أدت إلى صعوبات في حركة النقل.

ولفت خلال الاجتماع بحضور ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني إلى ضرورة رفع كفاءة استخدام الموارد المائية والعمل على خفض الفاقد المائي والتصدي لعمليات الاعتداء على المصادر المائية وعدم التهاون في التعامل معها.

وأشار إلى أهمية التسريع في إنجاز مشروعات التدوير وبذل المزيد من الجهود للحفاظ على النظافة بشكل عام وفي المناطق السياحية على وجه الخصوص، مؤكداً ضرورة التعاون الدائم بين الوزارات التي تتداخل قطاعاتها لضمان أعلى درجات الانسجام في الأداء.

وأوضح وزير المياه والري محمد النجار أولوية تنفيذ مشروع الناقل الوطني لتحلية ونقل المياه الذي سيتم استلام عروض تنفيذه الشهر المقبل، وإزالة الاعتداءات على الخطوط الناقلة وشبكات التوزيع، وتنفيذ استراتيجية تقليل الفاقد % من المياه بنسبة 2.

من جهة أخرى، قرر رئيس الوزراء بشر الخصاونة تأخير بدء دوام جميع الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات والهيئات العامة والجامعات الرسمية والبلديات ومجالس الخدمات المشتركة وأمانة عمان الكبرى والشركات المملوكة بالكامل للحكومة اليوم الأربعاء إلى الساعة العاشرة صباحاً.

وحذرت وزارات وإدارات من تشكل السيول وجريان الأودية إضافة إلى ارتفاع منسوب المياه والانخفاض الكبير في درجات الحرارة وسرعات هبات الرياح وعواصف محملة بالغبار والتعامل مع مصادر التدفئة، فيما توقعات دائرة الأرصاد الجوية الأردنية تجدد تساقط الثلوج على ارتفاعات تبدأ من 800 متر عن سطح البحر وتراكمها بكميات متفاوتة مع تعمق الكتلة الهوائية الباردة من أصل قطبي.

وتعاملت الفرق المختصة مع إغلاق طرق وسقوط وانهيار جدار وإنقاذ أشخاص داهمتهم مياه الأمطار، بينهم محاصرون في مستودع جراء انهدام سور في محافظة إربد الشمالية وغيرهم في مناطق مختلفة.